

شرح كتاب السراج المنير | | باب صلاة الجماعة والإمامة ٦ | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

نحن في درس السراج المنير في ترتيب احاديث الجامع الصغير. صحيح الجامع الصغير. وما زلت اكرر عليكم يا اخوة انه ينبغي لطالب العلم ان يعرض كتب الحديث المأخوذة من الاصول - [00:00:00](#)

من اصول الكتب على الاصول نفسها. لابد من هذا فمثلا هذا الكتاب بالنسبة للسراج او منير اصله صحيح الجامع الصغير. صحيح الجامع اصله الجامع الصغير هناك الجامع الكبير كلها تعرض على الاصول. فمثلا اذا قال لك هنا - [00:00:20](#)

صحيح ميم يعني اخرجه مسلم. ارجع الى مسلم لا تعتمد لا تعتمد على هذا وسيأتي امثلة ان شاء الله تعالى لماذا؟ لانه قد يتغير على الطابع وقد يتغير على الناقل مثل السيوط رحمه الله قد ينقل - [00:00:42](#)

طيب فمع المخطوطات يتغير حرف او يسقط حرف او يزيد حرف فمهم جدا ان ترجع الى الاصول نرجع الى الاصول. طيب. ذكر الحديث الذي معنا الان وهو قوله من ام الناس فاصاب الوقت - [00:00:58](#)

واتم الصلاة فله ولهم ومن انتقص من ذلك شيئا فعليه ولا عليهم من ام الناس حديث صحيح من ام الناس يعني صار اماما لهم فاصاب الوقت حرص على الوقت والمسؤول عن الوقت من هو؟ المؤذن. هو المسؤول عن الوقت. واتم الصلاة اي اتى - [00:01:20](#)

شروطها واركانها وواجباتها وان اتى بمستحباتها فهو افضل واكمل فله ولهم. له الاجر ولمن صلى خلفه الاجر. ومن انتقص من ذلك شيئا فعليه ولا عليهم اذا انتقص من شروط الصلاة شيئا او من اركانها او من واجباتها - [00:01:46](#)

عليه عليه ايش؟ الوزر ولا عليهم ليس على المأموم طيب يحب المأموم اطالة الصلاة تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم. فيأتي الامام ويختصرها اختصارا بليغا ان ترك الطمأنينة بطلت الصلاة. ولكن يطمئن في الصلاة ولكن على تقصير منه - [00:02:11](#)

ففي هذه الحال يكون لهم الاجر والنقص يكون على الايمان طيب في هذا الحديث توجيه للائمة ان يتقوا الله تعالى في الصلاة وان يعلموا انهم مسؤولون عن صلاتهم وصلاة من ورائهم - [00:02:38](#)

كذلك ايضا اذا نقص شيء من اجر الصلاة بسبب الامام فان الاجر ينقص من اجر الامام ولا ينقص من اجر المأموم طيب وكذلك ايضا يؤخذ منه وجوب وجوب تعلم الامام احكام الصلاة. وما يتعلق بها - [00:03:01](#)

لان بعض الناس بمجرد ان يكون اماما ويصبح اماما يهمل هذا الجانب فلو سألت احدهم عن اي كتاب قرأ في امر الصلاة وفي احكامه يقول لم اقرأ شيئا وربما قرأ كتيب صغير مختصر منذ سنوات - [00:03:28](#)

ولذلك يحصل احيانا الخلط واللبس في الصلاة وهو لا يعلم عن احكام الصلاة الحديث الذي بعده من ام قوما وهم له كارهون فان صلاته لا تجاوز لا تجاوز قوته طيب - [00:03:47](#)

وين الترقوة الترقوة للانسان ترقوتان طيب هي التي بجوار الكتف باتجاه الحنجرة هذه هذه الترقوة هذا العظم. والعظم الثاني هذا فلكل انسان ترقوتان لكل انسان ترقوتان يقول اه بعضهم يقول - [00:04:13](#)

آآ ونترك هذه لوقتها ان شاء الله يقول هذا الحديث حسن اه اخرجه الطبراني والصحيح ان هذا الحديث يا اخوة مرسل والمرسل ارسله التابعي عن من لا نعلم ان ارسله عن صحابي - [00:04:40](#)

ثبت ان هناك صحابي بين التابع وبين النبي صلى الله عليه وسلم فالامر واضح الحديث يكون صحيح ان استقام بقية الاسناد واما ان

كان ارسله عن مجهول او مبهم فانه يكون من اقسام الضعيفة - [00:05:04](#)

طيب يقول رواه الطبراني الكبير طأبى الطبراني في الكبير عن جنادة هو ابن ابي امية. الازدي الدوسي الزهراني ترجع الى منهم ابو هريرة الدوسي رضي الله عنه وكذلك آآ الطفيل بن عمرو الدوسي رضي الله عنه - [00:05:23](#)

ودوس ترجع الى زهران طيب لكن في الحديث ابو بكر الهزلي وهو متروك الحديث وفيه ايضا شهر ابن حوشم وهو ضعيف الحديث واضح هذا طيب واما بالنسبة لجنادة الذي روعة رواه مرسل فهو ثقة - [00:05:54](#)

من التابعين رضي الله عنه رحمه الله طيب في الحديث وورد هذا في الدرس الماضي عدة احاديث ان من ام قوما وهم له كارهون لا ترفع صلاتهم ولا تخلو جميع الطرق - [00:06:23](#)

من ضعف ولكن يقول بعض العلماء بكثرتها واجتماعها تتعاضد فتثبت ان للحديث اصلا وهو انه لا يجوز للامام ان يصلي بالناس وهم له كارهون وخاصة اذا كانت كراهتهم له كراهة شرعية - [00:06:43](#)

وليست كراهة شخصية او دنيوية واضح هذا ولا طيب الحديث الذي بعده من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم قال اخرجه الامام احمد وابو داود والترمذي عن مالك ابن حويرث - [00:07:07](#)

الحديث يا اخوة في آآ سنده ضعف ابو عطية وهو مجهول وليس انت طيب هو مجهول ولكن يشهد له حديث ابي مسعود في صحيح مسلم ولا يؤم الرجل في بيته ولا في سلطانه - [00:07:27](#)

يشهدنا لهذا الحديث يشهد لي معناه فانت اذا زرت قوما لا تؤمهم الا ان طلبوا منك اما ان تتقدمهم بدون اذن هذا منهي عنه كما جاء في صحيح مسلم من حديث ابي مسعود - [00:07:51](#)

رضي الله عنه الحديث الذي بعده من كان له امام فقراءة الامام له قراءة هذا الحديث يقول حسن اخرجه الامام احمد وابن ماجة لاحظ ولكن الصحيح انه مرسل عن عبد الله ابن شداد - [00:08:06](#)

عن عبد الله بن شداد وذكر جابر رضي الله عنه في هذا الحديث خطأ. اخطأ فيه كما قال بعض العلماء ابو حنيفة رحمه الله ذكر جابرا وهو ليس في الحديث - [00:08:32](#)

طيب ولكن ركزوا يشهد له اثر جابر رضي الله عنهما في اثر عن جابر موقوفا عليه في موطأ الامام مالك بسند صحيح في سنة صحيح وهو اي صلاة او لا صلاة او اي صلاة لم يقرأ - [00:08:43](#)

فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج. قال الا ان يكون وراء امام الا ان يكون وراء امام. فقالوا هو بمعنى هذا وهذا سنده صحيح في الموطأ وكذلك ايضا ثبت هذا اللفظ - [00:09:08](#)

وهو قوله من كان له امام فقراءة الامام له قراءة ثبت بلفظه عن ابن عمر موقوفا عليه باسناد صحيح باسناد صحيح فقالوا هذه الاثار عن عمر عن ابن عمر عفوا - [00:09:25](#)

رضي الله عنهما وعن جابر رضي الله عنهما وعن غيرهما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تثبت ان المرسل له اصل له اصل الذي ارسله عبد الله ابن شداد رحمه الله - [00:09:42](#)

يؤخذ منه ان المأموم اذا كان له امام فقرأ الامام فقراءة الامام للمأموم قراءة. لكن الصلاة الجهرية او السرية او الصلاتين محمود. في الجهرية. لماذا في الجهرية فقط لانه استمع الى قراءة الامام - [00:09:58](#)

قال صلى الله عليه وسلم كما مر معنا في صحيح مسلم فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا طيب كما في صحيح مسلم. وصححها ايضا الامام مسلم رحمه الله من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه - [00:10:24](#)

وقوله تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون الصحيح ان في الصلاة الجهرية تكفي قراءة الامام عن قراءة المأموم. ومن الادلة على ذلك من يذكر من يذكر حديث ابي بكرة - [00:10:42](#)

نفيع بن الحارث الذي ركع قبل الصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايش زادك الله حرصا ولا تعد ولا تعود الى التأخير هل ادرك الركعة او لم يدركها ادرك الركعة هل ادرك القراءة - [00:11:06](#)

ما ادراك القراءة؟ صحت صلاته او لم تصح؟ صحت صلاته. هذا يدل على ان الامام يتحمل ايش؟ يتحمل القراءة عن عن المأموم وخاصة في الجهرية طيب الحديث الذي بعده نهى صلى الله عليه وسلم - [00:11:24](#)

ان يقوم الامام فوق شيء والناس خلفه هذا مر معنا في حديث سبق صح ولا لا اه في اسناده ضعف ولكن ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى - [00:11:47](#)

على المنبر عليه الصلاة والسلام فاذا اراد السجود نزل صلى الله عليه وسلم فيحمل هذا الحديث انصح به يحمل على انه لغير حاجة لا يقوم في مقام ارفع من المأموم الامام لا يقوم - [00:12:05](#)

في مقام ارفع من المأمومين لغير حاجة. اما ان كان لحاجة كي يأتوا به ويرونه او يقتدون به او يقتدون به فانه لا حرج ايش لا حرج عليه في ان يرتفع عنهم - [00:12:24](#)

لا حرج عليه في ان يرتفع عنه طيب الحديث الذي بعده هل ترون قبلتي ها هنا ها هنا التي يستقبلها النبي صلى الله عليه وسلم فوالله ما يخفى علي ما يخفى علي خشوعكم - [00:12:41](#)

ولا ركوعكم اني لاراكم من وراء ظهري هذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث متفق عليه واخرجه الامام مالك ايضا وهذا اللفظ للامام مالك والبخاري واما مسلم قال - [00:13:01](#)

ما يخفى علي ركوعكم ولا سجودكم ما ذكر الخشوع عند مالك وعند البخاري واما مسلم رحمه الله فذكر السجود والركوع طيب وهذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:20](#)

الحديث الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم هل قرأ معي احد منكم انفا ومن قال رجل نعم فقال صلى الله عليه وسلم اني اقول ما لي انازع القرآن هذا حديث صحيح - [00:13:39](#)

المقصود في هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بهم فقرا رجل خلفه ورفع صوته بعض الشيء فلما انتهى النبي صلى الله عليه وسلم من الصلاة قال - [00:14:00](#)

هل قرأ معي احد منكم انفا؟ يعني في الوقت الماضي القريب فقال احدهم نعم. قال اني اقول ما لي انازع القرآن في احد ينازعني القرآن يرفع صوته لبس على المصلين برفع الصوت - [00:14:16](#)

يؤخذ من هذا انه لا يجوز المسلم ان يرفع صوته وخاصة المأموم بشيء يذهب الخشوع عن الامام وعن المصلين عموما حتى الذي بجوارك طيب وبعضهم ان صليت وراء الامام مباشرة انت - [00:14:40](#)

وهو باخر الصف تسمعه في السجود يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ما الداعي لهذا ما في داعي لهذا وهل رفع الصوت من السنة؟ الجواب لا بلى انت الان تأثم. لماذا؟ لانك لبست على المصلين. اذهبت الخشوع عنهم. قد يكون هذا المصلي بجوارك دعا بدعاء اخر واراد ان يدعو بهذا الدعاء - [00:15:03](#)

طيب كذلك ايضا هناك لفظة قال اني اقول ما لي انازع القرآن هذا الرجل الذي خلف النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ شيئا من القرآن ومع ذلك انكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:29](#)

فكيف بالذي يرفع صوته بما لا يرفع الصوت فيه اصلا. مثلا التكبير مثل التسبيح مثل التهليل مثل الدعاء مثل غير ذلك. لا يرفع الصوت اصلا واضح القرآن يرفع به الصوت. تفضل - [00:15:47](#)

وعليكم السلام القرآن من الاصل ترفع الصوت فيه طيب ومع ذلك لا ترفع الصوت خلف الامام ولان كنت مع جماعة فتلبس عليهم ان كنت مأموما تلبس عليهم كذلك ايضا هذا من الادلة - [00:16:10](#)

التي استدلت بها بعض العلماء على وجوب الانصات خلف الامام طيب جاء في رواية فانتهى الناس عن القراءة فيما جهر به الامام قيل انها عن ابي هريرة وقيل انها عن الزهر وقيل غير ذلك - [00:16:31](#)

طيب لو قال قائل ايها اقوى؟ هذا الحديث اني اقول ما لي انازع القرآن او الحديث الاخر الذي قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها. حديث عبادة ابن الصامت - [00:16:51](#)

اما حديث عبادة المتفق عليه لا صلاة الا بفاتحة الكتاب هذا عام واما قوله لا تفعلوا عندما قرأ رجل خلفه قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها - [00:17:14](#)

هذا ليس من قول النبي صلى الله عليه وسلم بل هو موقوف على عبادة ابن الصامت رضي الله عنه هذا اولاً ثانياً فيه علل اخرى غير هذه العلة غير علة الوقف - [00:17:32](#)

في تدريس فيه تدليس طيب يقول بعض العلماء انه قاله عبادة عندما كان في المسجد الاقصى قال هذا الكلام. قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب واما قوله لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فهذا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن مر معناه انها - [00:17:47](#)

الامام والمنفرد ويش والمأموم في الصلاة السرية الصلاة السرية في هذا الحديث تفضل. كيف؟ الصلاة الجهرية. نعم. تقرأ الفاتحة. ما تقرأ الفاتحة؟ تفضل. ما تقرأ الفاتحة اذا تقول الامام اعطاني فرصة - [00:18:09](#)
يعني مدة زمنية وانا اسأله كلامي. هل الامام من السنة ان يعطي المأموم فرصة طيب او سكتة يتمكن المأموم من قراءة الفاتحة او لا تشرع هذه السكتة لا تشرع. ما الدليل على انها لا تشرع - [00:18:36](#)
الا لو جاءكم رجل قال اعطوني دليل ها تغني لا شك لكن ما الدليل على انها لا تشرع هذه السكتة؟ الان الامام قال ولا الضالين. حديث يا شيخ. امين. لا لا بدليل - [00:19:01](#)

هو الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ما اعطانا سكتة طويلة لكن كيف تردون عليه؟ الان هو يسألكم في العبادات اذا ماذا تقولون لهم؟ لا لا هذا واضح وانا اتكلم الان - [00:19:18](#)

يقول ما الدليل على ان الامام لا يعطيني سكتة طويلة حتى اقرأ الفاتحة لا شك لكن الاجابة يا اخوة دائماً في مسائل العبادات انتبه لهذه المسألة وقلت لكم دائماً الدليل يطلب من من - [00:19:33](#)

من الفاعلة ومن التارك من الفاعل اذا اردت ان تفعل عبادة اعطني دليل عليها نسأله الان قال هو ما الدليل على ان الامام لا يسكت؟ نقول انت هات الدليل على ان الامام يسكت - [00:19:50](#)

لان السكتة ان فعلناها فهي ايش؟ عبادة. ما الدليل على هذه العبادة النبي صلى الله عليه وسلم سكت نقول لا ما سكت سكت سكتة يتراد فيها نفسه صلى الله عليه وسلم. قال امين ثم قرأ عليه الصلاة والسلام - [00:20:07](#)

اما بعض الائمة يسكت سكتة طويلة بامكانك ان تقرأ الفاتحة وايضا غيرها هذا من الجهل ولذلك قال بعض العلماء ان هذه السكتة الطويلة التي يفعلها الامام قال بعض العلماء هذه بدعة - [00:20:23](#)

السكتة الطويلة هذه بدعة ومسكت اليسيرة والقصيرة يعني تجوز فيها بعض العلماء والصحيح ان السكتة قصيرة يتراد فيها النفس طيب الحديث الذي بعده والله اني لاسمع بكاء الصبي وانا في الصلاة - [00:20:42](#)

سأخفف مخافة ان تفتن امه عندكم بتاء او بتائين بتاء واحدة طبعاً هذا اقول هذه من فوائد مراجعة الاصول اصل الحديث الصحيحين بل حتى عند الترمذي ان تفتن امه ما هو تفتن؟ تفتتن. في تاءن - [00:21:07](#)

ومع ذلك حذفت واحدة في الطبع عندنا ان تفتن امه وش معنى تفتنت عن امه في الصلاة هاي تشغل عن الخشوع في الصلاة فهذا يعتبر فتنة طيب فتنة تفتن الام بحيث انشغل عن صلاتها بسبب بكاء صبيها يعني طفلها - [00:21:33](#)

طيب يؤخذ منه ان النبي صلى الله عليه وسلم حريص على خشوع المصلين باقواله وافعاله بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام ويؤخذ ايضاً منه مراعاة المأمومين في الصلاة مراعاة مصلحة المؤمنين في الصلاة يقول قائل - [00:21:57](#)

هذا واضح لكن في امثلة اخرى؟ نعم في امثلة اخرى رأى النبي صلى الله عليه وسلم في الفجر بالركعتين بعد الفاتحة سورة الزلزلة الزلزلة جاء في حديث انها تعدل ربع القرآن وفي صحته نظر - [00:22:23](#)

طيب فقرأ بالزلزلة مرتين في صلاة الفجر بعد الفاتحة. في الركعة الاولى والثانية هل هو نسيان الصحيح؟ لا لو كان نسيان لبينه صلى الله عليه وسلم واضح بل هو تعمد منه صلى الله عليه وسلم ولكن - [00:22:43](#)

هل هو من السنة المطلقة؟ الجواب لا لمصلحة. لماذا؟ لان السنة العامة في هذا هي اطالة القراءة في صلاة الفجر اطالة وقراءة في صلاة الفجر فلما خففها علمة علم ان ذلك لمصلحة - [00:23:03](#)

علم ان ذلك لمصلحة طيب الحديث الذي بعده لا تبادروا الامام يعني لا تسبق الايمان اذا كبر فكبروا يعني اذا اتى بالتكبير فكبروا بعده واذا قال ولا الضالين فقولوا امين. مر معنا - [00:23:24](#)

ان امين اسم فعل دعاء بمعنى اللهم استجب واذا ركع فاركعوا يعني ايتوا بالركوع بعده. ايتوا بالتكبير بعده بقول امين بعد قوله ولا الضالين واذا قال سمع الله لمن حمده - [00:23:49](#)

ما معنى سمع الله لمن حمده تذكرون؟ استجاب الله من دعاه طيب واما الحديث الذي كان مترسقا لدى الاغلبية وهو حديث افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله - [00:24:06](#)

معناه لا بأس به ولكن الاسناد ضعيف الاسناد ضعيف لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم اسناده ضعيف طيب ثم قال واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد - [00:24:27](#)

مرت معنا اللهم ربنا ولك الحمد انها في صحيح البخاري في موضعين ارجو ان تراجعوا الدروس الماضية يا اخوة قال ولا ترفعوا قبله لا ترفعوا القبلة الامام الخلاصة ان الواجب على المأموم متابعة الامام - [00:24:47](#)

هذه القاعدة في الصلاة. على المأموم ان يتابع الامام. يعني يأتي بالافعال بعدها طيب وحديث صحيح اخرجه الامام مسلم الذي بعده حديث لا تبادروني بركوع. يعني لا تسبقوني بركوع ولا بسجود - [00:25:06](#)

فانه مهما اسبقكم به اذا ركعت تدركوني اذا رفعت ومهما اسبقكم به اذا سجدت تدركوني به اذا رفعت اني قد بدنت قد بدنت مر معنا بدنت من التبدين وهو اني فقلت - [00:25:29](#)

طيب وكبر البدن فهذا يسبب عدم السرعة بين الركوع والسجود فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يستعجلوا الركوع والسجود عليه الصلاة والسلام والحديث صحيح الذي بعده لا يؤم الرجل - [00:25:51](#)

او لا يؤم الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكمرته في بيته الا باذنه طيب هذا الحديث صحيح. يقول اخرجه الترمذي عن ابن مسعود بل ايضا اخرجه مسلم في سلطانه يعني في بيته - [00:26:10](#)

كذلك ايضا في مزرعته في مكانه الذي يملكه في ملكه في دكانه لا تتقدم عليه بالصلاة الا ان يأذن لك او يطلب منك ذلك ولا يجلس على تكمرته لا يسأل على اريكته على سيره - [00:26:32](#)

طيب في مجلسه الا باذنه يستأذن منه لا يدخل البيت ويجلس بدون اذن لابد من الاذن والاذن من اجل النظر قد تقع عينه على على محارم اهل البيت وهذا فيه كمال تأديب النبي صلى الله عليه وسلم لامته بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام - [00:26:50](#)

الحديث الذي بعده يا ايها الناس ان منكم منفرين فمن ام الناس قال فليتزوج فان خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة طيب قوله فليتزوج هذه رواية للبخاري فقط وليست للمسلم ايضا - [00:27:13](#)

ولكن جاء في الصحيحين فمن ام الناس هل يوجز هذي جاءت في البخاري ومسلم اما فليتزوج جاءت في البخاري فقط هنا عزاها للامام احمد والبخاري ومسلم وابن ماجة طيب والمعنى واحد فليتزوج او فليوجز - [00:27:35](#)

المقصود فيه صلاة الفريضة والتنفير ان يطيل الصلاة اطالة تشق على من وراه. من هم الطعيف والكبير وذو الحاجة تشق عليهم الصلاة فيطيل الصلاة عليهم اطالة تشق عليهم. والواجب مراعاة احوال - [00:27:57](#)

المأمومين بدون سرقة للصلاة وبدون نقر لها. فشر الناس السرقة من هم الذي يسرق صلاته. الحديث الذي بعده يا ايها الناس اني امامكم. فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالقعود - [00:28:17](#)

ولا بالانصراف كل حديث مر معناه الانصراف ما هو ولا بالانصراف السلام الانصراف هو السلام من الصلاة لا تسبقوني بالانصراف فاني اراكم من امامي ومن خلفي صلى الله عليه وسلم - [00:28:36](#)

وايم الله هذا قسم طيب او قال وايم الذي نفسي بيده لو رأيتم ما رأيتم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. اخرجه الامام احمد ومسلم

والنسائي انا انس في صحيح مسلم جاءت - 00:28:56

والذي نفس محمد بيده في صحيح مسلم وفي النسائي والذي نفسي بيده طيب وفي مسند الامام احمد وايم الذي نفسي بيده كلها قسم والذي انفسنا بيده ولست نبينا صلى الله عليه وسلم بيده من هو - 00:29:14

الله تبارك وتعالى الله تبارك وتعالى هل يؤخذ من هذا اثبات صفة اليد لله عز وجل ها ايش اعجب نعمة ولا؟ نعم نعم يؤخذ منها اثبات صفة اليد لله عز وجل صفة اليد - 00:29:43

خبرية او ذاتية او فعلية خبرية خبرية ذاتية لا شك متعلقة بالذات هذا ذاتية خبرية ثبتت عن طريق الخبر والكتاب والسنة طيب يأتيك بعض الشراح يقول وايم الذي نفسي بيده او والذي نفسي بيده يقول بتدبيره وملكه وتصريفه هل هذا التفسير صحيح -

00:30:04

لا لا هذا تفسير غير صحيح طيب ماذا قال عليه الصلاة والسلام لو رأيتم ما رأيتم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا يعني يكون ضحككم في الدنيا قليل قليلا واما البكاء فيكون كثيرا - 00:30:30

تتمة الحديث ولا ادري لماذا قطع الحديث اقول لماذا بتر الحديث هنا لا ادري هو الطابع او الناسخ او الناقل لماذا به ترى الحديث؟ قالوا وما رأيتم يا رسول الله - 00:30:53

قال صلى الله عليه وسلم تتمه الحديث رأيتم الجنة والنار رأيتم الجنة والنار طيب هذا الذي يجعل الانسان يضحك قليلا ولكنه يبكي كي يرى هل بعد سماع هذا الحديث الصحيح عن نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:31:08

يستطيع الواحد منا ان يرجع الى نفسه ويحرك قلبه به هل نستطيع هذا ولا نستطيع هذا؟ لنحرص عليه الواجب ان نحرص على ذلك ان نحرك قلوبنا بما جاء في كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:32

طيب يقرأ مثلاً آي المسلم قوله تبارك وتعالى ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار هل يمكن هذا في عدل الله؟ ما يمكن ما يمكن - 00:31:52

يعني هل يستوي انسان يعمل الصالحات وانسان يعمل الموبقات والسيئات وانسان تقي نقي وانسان اخر فاجر ويستوون عند الله معاذ الله حاشا لله عز وجل عدل وما ربك بظلام للعبيد - 00:32:16

طيب وما الله يريد ظلماً للعباد وما ان بظلام للعبيد طيب وغيرها من الايات التي ينفي الله تعالى الظلم عن نفسه يا عبادي في الحديث القدسي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا - 00:32:39

ومع ذلك يجب على المسلم ان يحرك قلبه بهذا يا اخوان قد تسمع في حياتك اية او حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبقى معك طيلة الحياة ينفعك الله تعالى بها - 00:32:59

لما كنت في المرحلة الابتدائية كان الوالد رحمه الله رحم الله والدنا جميعا ووالديكم جميعا كان يأخذنا يستصحبنا معه الى المسجد والى الجمعة. في المرحلة الابتدائية واقول ماذا اقرأ؟ يعني انا مررت على جزء عم جزء تبارك - 00:33:20

يقول اقرأ اقرأ يعني افتح المصحف واقرأ فكنت اقرأ الابتدائي كنا نقرأ والقراءة كانت علينا سيرة لا اقول بالاحكام والتجويد لكن نقرأ يعني ما يشكى عليه القراءة ما تشكل وكنت اقرأ - 00:33:41

ومررت على سورة البقرة وغيرها من السور وانا طفل صغير غرقت المصحف بعد صلاة الجمعة فاذا شيء في قلبي يتكرر ويتردد علي ان كنت جالسا مع الوالدين او جالس مع اخواني - 00:33:57

او جالسا مع اخوتي وانا لعب في الشارع الكرة مع الصبية الذي لهم في سني طيب وانا ذاهب الى الغنم. كان عندنا مجموعة من الغنم قليلة تتردد بقلبي وانطقها بلساني - 00:34:16

لا اعرف السورة ما هي ولا اعرف الاية اين تقع ولا اعرف تتمه الاية لكنها تتكرر بقلبي وعلى لساني. كل لحظة من اللحظات وانا لعب. اسمع الاذان اتوقف. تتكرر هذه الاية بقلبي وعن لساني. والله على ما اقول شهيد - 00:34:36

هذه الاية ولا تكونوا اول كافر به في جزء من اية ولا تكون اول كافر به فتتردد فاقول ربما تكرر اية او حديثا فينفعك الله تعالى به

اسأل الله ان يحيينا واياكم على الايمان وان يتوفانا على الاسلام. وهو راض عنا - [00:34:55](#)

فاذا النبي صلى الله عليه وسلم ان رؤيته للجنة والنار تستدعي ان الانسان يبكي اكثر مما يضحك هل الضحك حرام؟ لا ما هو حرام ولكن الاغراق في الضحك والانشغال بالضحك - [00:35:15](#)

انشغال بالضحك عن طاعة الله وعن ذكر الله وعن الصلاة وبعظ الناس يجعل الضحك هو همه في هذه الحياة خل نستانس وفي الاخرة لا حالات ان شاء الله تعالى ما هي الحالات - [00:35:33](#)

والى الحل يوم القيامة من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه نسبك لن يدخلك الجنة. فاذا فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم ولا يتساءلون ما في انساب يوم القيامة - [00:35:51](#)

النسب ما هو؟ التقوى هو اكرم اكرم نسب في الدنيا والاخرة. فتأملوا يا اخوة هذا الحديث. ارجو الله تعالى ان ينفعني واياكم بهذا الحديث وبغيره من كلام ربنا عز وجل وكلام نبينا صلى الله عليه وسلم. قفوا معه كثيرا - [00:36:08](#)

ان الجنة تريد عملا. يا سلعة الرحمن لست رخيصة بل انت غالية على الكسلان طيب الموت باب وكل الناس داخله فليت شعري بعد الموت ما الدار الدار جنة عدن ان عملت بما يرضي الله وان عصيت فالنار - [00:36:27](#)

هما مصيران. ما للمراء غيرهما. فانظر لنفسك ماذا انت تختار فانظر لنفسك ماذا انت تختاره؟ ماذا يقول عبد الله ابن المبارك رحمه الله في صفة النار وطاروت الصحف في الايدي منشرة - [00:36:48](#)

فيها السرائر والابصار تطلع فكيف سهوك والانباء واقعة عما قليل ولا تدري بما يقع افي الجنان ونور الانقطاع له؟ ام في الجحيم فلا تبقي ولا تدع؟ تهوي بسكانها طورا وترفعهم اذا رجوا مخرجاً من - [00:37:06](#)

قمعوا طال البكاء فلم يرحم تضرعهم. فيها ولا رقة تغني ولا جزع لينفع العلم قبل الموت عامله قد سأل قوم بها الرجعى فما رجعوا عنده سؤال في الحديث طيب الحديث الذي بعده - [00:37:25](#)

يا فلان افلا تحسن صلاتك الا ينظر المصلي اذا صلى كيف يصلي فانما يصلي لنفسه اني والله لا بصر من ورائي كما ابصر من بين يدي في حث من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:46](#)

على احسان الصلاة والخشوع فيها والحديث صحيح وقوله يا فلان ابهم الراوي الذي روى الحديث هذا الرجل حتى لا يذكره بما يسوؤه ولذلك تجد ان الذي اساء في صلاته عندما اسرع في الصلاة - [00:38:12](#)

واستعجل بها ابهم الرواة ذكره ما ذكروا اسمه طيب الرجل الاعرابي الذي اسرع في الصلاة وقال والذي بعثك بالحق لا احسن غير هذا ما ذكر اسمه لماذا؟ لانه لا يترتب عليه - [00:38:41](#)

كبروا فائدة ذكر اسمه المهم انه رجل استعجل في الصلاة ولم يطمئن بها تبين له النبي صلى الله عليه وسلم وجوب الطمأنينة ووجوب الخشوع في الصلاة الحديث الذي بعده مر معنا كثيرا - [00:38:57](#)

وهو قوله صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت وعليك السلام ورحمة الله وبركاته هذا استفهام انكاري طيب ينكر عليه فعله وهو اطالة الصلاة عندما قرأ بقومه سورة البقرة - [00:39:16](#)

فلولا صليت لولا معناها هلا يسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة. مر معنا هذا حديث صحيح وفي رواية البخاري قالها ثلاثا - [00:39:30](#)

افتان انت يا معاذ افتان انت يا معاذ او يا معاذ افتان انت؟ افتان انت طيب قالها ثلاثا وفي سنن ابي داود مرتين افتان انت؟ افتان انت؟ والله والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:39:49](#)